

مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2010

عرف سوق الشغل، ما بين الفصل الثالث من سنة 2009 ونفس الفترة من سنة 2010، إحداث 93.000 منصب شغل وذلك نتيجة خلق 36.000 منصب بالمدن و 57.000 منصب بالقرى. وعرف معدل البطالة خلال نفس الفترة انخفاضا من 9,8% إلى 9,0% على المستوى الوطني ومن 14,8% إلى 13,8% في الوسط الحضري استفادت منه على وجه الخصوص فئة الشباب ما بين 15 و 24 سنة. بالمقابل عرف معدل الشغل الناقص ارتفاعا من 10,2% إلى 11,5% خلال نفس الفترة.

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 11.323.000 شخص خلال الفصل الثالث من سنة 2010 مسجلا بذلك تزايدا بـ 0,1% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2009 (-0,4% بالمجال الحضري و+0,6% بالمجال القروي). أما معدل النشاط فقد انخفض بـ 0,8 نقطة حيث انتقل من 49,8% إلى 49,0% خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بحجم التشغيل، فقد تم إحداث 183.000 منصب مؤدى عنه (40.000 بالمدن و143.000 بالقرى). في حين تراجع حجم التشغيل غير المؤدى عنه بـ 90.000 منصب شغل (4.000 منصب بالمدن و86.000 منصب بالقرى). وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.209.000 إلى 10.302.000، وهو ما يمثل إحداث عدد صاف من المناصب يقدر بـ 93.000 منصب (36.000 بالمناطق الحضرية و57.000 بالمناطق القروية).

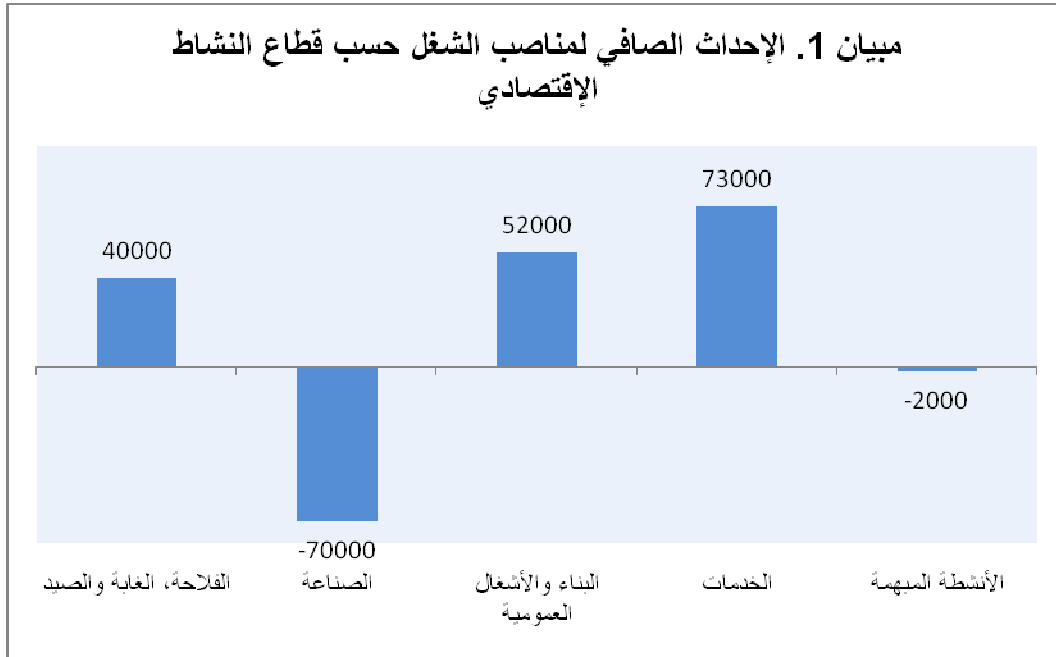
أما معدل الشغل فقد انتقل على المستوى الوطني من 44,9% إلى 44,5%. وقد تراجع بـ 0,6 نقطة بالوسط الحضري (منتقلا من 37,5% إلى 36,9%) وارتفع بـ 0,1 نقطة بالوسط القروي (من 55,7% إلى 55,8%).

قطاعات "الخدمات" و"البناء والأشغال العمومية" و"الفلاحة، الغابة و الصيد" وراء كل المناصب المحدثّة

على المستوى القطاعي توزعت مناصب الشغل المحدثّة على الشكل التالي:

- قطاع "الخدمات"، بـ 73.000 منصب جديد أي بتزايد حجم التشغيل بالقطاع بـ 1,9%؛
- قطاع "البناء والأشغال العمومية"، بـ 52.000 منصب جديد أي بزيادة تقدر بـ 5,4%؛
- قطاع "الفلاحة، الغابة و الصيد"، بـ 40.000 منصب جديد أي بزيادة تقدر بـ 1,0%.

بالمقابل، عرف قطاع "الصناعة" فقدان 70.000 منصب شغل (أي بتراجع يقدر بـ 5,4%)، كما تراجع عدد المناصب بالأنشطة المبهمة بـ 2.000 منصب.



وفي ما يتعلق بالمناصب المحدثّة بالوسط الحضري والتي تقدر ب 36.000 منصب جديد فهي ناتجة عن خلق 66.000 منصب بقطاع "الخدمات" (أي بزيادة حجم التشغيل بهذا القطاع ب 2,0 %) و 1.000 منصب بقطاع "البناء و الأشغال العمومية" (0,3 % +) وعن تراجع التشغيل بقطاعات "الفلاحة، الغابة و الصيد" ب 10.000 منصب (4,6 % -) و"الصناعة" ب 19.000 منصب (1,9 % -) والأنشطة المبهمة ب 2.000 منصب.

بالوسط القروي، وباستثناء قطاع "الصناعة" الذي عرف فقدان 51.000 منصب شغل (أي بتراجع يقدر ب 18,3 %) فإن كل القطاعات الأخرى عرفت تزايدا في حجم التشغيل وذلك على الشكل التالي :

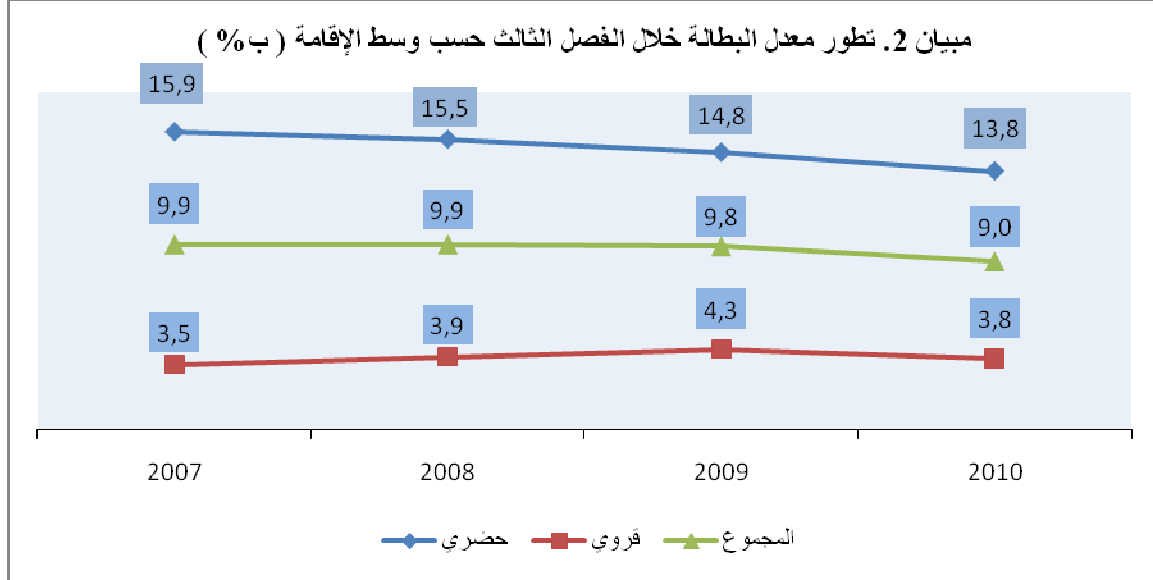
- قطاع "البناء والأشغال العمومية"، 51.000 منصب، أي بتزايد حجم التشغيل بالقطاع ب 13,4%؛
- قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، 50.000 منصب، أي بزيادة حجم التشغيل بهذا القطاع ب 1,3%؛
- قطاع "الخدمات"، 7.000 منصب، أي بزيادة حجم التشغيل بهذا القطاع ب 1,1%.

انخفاض معدل البطالة مصحوبا بارتفاع معدل الشغل الناقص ما بين الفصل الثالث من سنة 2009 ونفس الفصل من سنة 2010

عرف عدد العاطلين تراجعا ب 7,6% على المستوى الوطني منتقلا من 1.105.000 عاطل خلال الفصل الثالث من سنة 2009 إلى 1.021.000 خلال نفس الفترة من سنة 2010، أي بتراجع قدره 84.000 عاطل.

وهكذا، انتقل معدل البطالة من 9,8% إلى 9,0% ما بين الفصل الثالث من سنة 2009 ونفس الفترة من سنة 2010. وحسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من 14,8% إلى 13,8% بالوسط الحضري ومن 4,3% إلى 3,8% بالوسط القروي.

بالوسط الحضري، سجلت أهم الانخفاضات في معدل البطالة لدى الأشخاص البالغين من العمر 15 إلى 24 سنة (3,0- نقطة) ولدى الحاصلين على شهادة (2,1- نقطة). بالوسط القروي، هم انخفاض معدل البطالة خصوصا الأشخاص البالغين من العمر 35 إلى 44 سنة (1,1- نقطة).



وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق فقد انتقل حجمه، ما بين الفترتين، من 1.046.000 إلى 1.187.000 شخص (من 430.000 إلى 493.000 شخص بالمدن ومن 616.000 إلى 694.000 شخص بالقرى). أما معدل الشغل الناقص فقد انتقل من 10,2% إلى 11,5% (من 8,5% إلى 9,7% بالمدن ومن 12,0% إلى 13,3% بالقرى).

المؤشرات الفصلية للنشاط والبطالة حسب وسط الإقامة⁽¹⁾

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

المؤشرات			الفصل الثالث 2009			الفصل الثالث 2010			
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع

النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)						
11 323	5 412	5 911	11 314	5 379	5 935	السكان النشيطون (بالآلاف)
26,6	32,1	21,6	26,8	31,7	22,4	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)
49,0	58,0	42,8	49,8	58,2	44,0	معدل النشاط (%)
. حسب الجنس						
74,0	80,9	69,3	74,9	81,4	70,4	ذكور
25,3	36,3	18,0	26,0	36,0	19,1	إناث
. حسب السن						
35,7	46,3	26,5	36,5	46,7	27,7	15 - 24 سنة
61,5	65,0	59,2	61,7	64,5	59,9	25 - 34 سنة
61,3	70,0	56,4	62,1	69,3	58,0	35 - 44 سنة
44,4	58,5	35,6	45,7	59,7	36,9	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة						
49,7	60,2	37,9	50,2	60,0	39,1	بدون شهادة
47,8	48,5	47,6	49,0	49,4	48,9	حاصل على شهادة
10 302	5 207	5 095	10 209	5 150	5 059	السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)
44,5	55,8	36,9	44,9	55,7	37,5	"نسبة الشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل
77,2	59,6	95,3	76,1	57,4	95,2	نسبة الشغل المؤدى عنه ضمن الشغل الكلي، منها:
57,3	41,5	67,3	57,4	40,4	67,8	. العمل المستأجر
42,7	58,4	32,6	42,6	59,6	32,2	. الشغل الذاتي
1 187	694	493	1046	616	430	السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)
11,5	13,3	9,7	10,2	12,0	8,5	- معدل الشغل الناقص (%)
البطالة						
1 021	205	816	1 105	229	876	السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)
29,0	19,0	31,6	29,5	17,2	32,7	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)
9,0	3,8	13,8	9,8	4,3	14,8	معدل البطالة (%)
. حسب الجنس						
8,7	4,5	12,1	9,4	5,2	12,8	ذكور
9,8	2,2	20,2	10,7	2,3	21,6	إناث
. حسب السن						
16,8	8,7	29,1	18,5	9,2	32,1	15 - 24 سنة
13,3	4,1	20,1	14,1	4,5	21,0	25 - 34 سنة
5,3	1,4	8,0	6,0	2,5	8,4	35 - 44 سنة
2,1	1,0	3,1	2,0	1,0	3,0	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة:						
4,1	2,1	7,7	4,6	2,9	7,5	بدون شهادة
17,4	13,1	18,4	18,9	12,0	20,5	حاصل على شهادة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).
بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: <http://www.hcp.ma>